وانما ضمنه ليظهر الحذف واظهار كيفية الادخال للمناسبة اهـ ع ق
اى قول الحريري اى في المقامة الرابعة والثلاثين وتعرف بالزبيدية
من قصيدة من الوافر اولها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

لحاك الله هل مثلي يباع ٥ لكيما تشبع الكرش الجياع ٥ ٥ ٥
وهل في شرعة الانصاف اني ٥ اكلف خطة لا تستطاع ٥ ٥ ٥
وان ابلى بروع بعد روع ٥ ومثلي حين يبلى لا يراع ٥ ٥ ٥

لحاك ابعدك والكرش العيال وكرش الرجل عياله وصغار اولاده ٥
والشرعة الطريقة والانصاف العدل والخطة الامر والروع الفزع
الذي عرض في المختار عرض الجارية على البيع من باب
ضرب اهـ وقوله ابو زيد اي السروجي الذي يقع في مقامات الحريري
وقالوا لا اصل له   على اني الخ فاخبر الغلام عند العرض بانه عند
البيع ينشد ما ذكر ونبه بقوله سانشد على ان المصراع الثاني لغيره
وقوله عند بيعي في بعض النسخ بيعي ادوسم   للعرجي بسكون الرا
وهو عبد الله ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه
لامية ابن ابي الصلت اهـ مطول   وتمامه الخ وبعده ٥ ٥ ٥

كاني لم اكن فيهم وسيطا ٥ ولم تك نسبتي في ال عمرو

اهـ فنري قوله لام التوقيت يعني في متعلقة باضاعوني كما يدل عليه
كلام الشارح بعد وعبارة ع ق   واللام في ليوم كريهة توقيتية واي
استفهام اريد به التعظيم كما تقول عندي غلام واي غلام هـ
اي هو اكمل الغلمان واللام يحتمل ان تتعلق باضاعوني فيكون
المعنى انهم اضاعوني وقت الكريهة ووقت حاجتهم لسد الثغر
فقد اضاعوني احوج ما كانوا الي ويحتمل ان تتعلق بما تفيده هـ
اي من الكمال اي اضاعوني وانا اكمل الفتيان في وقت الكريهة وفي
وقت الحاجة لسد الثغر اذ لا يوجد من الفتيان من هو مثلي في تلك
الشدايد وعلى هذا يكون زمان الاضاعة غير زمان الكريهة هـ

وسد

وسد الثغر وعلى كل حال ففي الكلام تنديم المضيعين وتخطئتهم
على اضاعة مثل هذا القايل اهـ   بكسر السين واما بفتحها فهو القصد
في الدين   احوج الخ حال من الواو في اضاعوا وما مصدرية وكان
تامة وقوله الي متعلق باحوج اي حال كونهم احوج الي مدة وجودهم
وعبارة السيرامي اى حال كون هذا الوقت هو احوج اوقاتهم
الي والمقصود تنديمهم على اضاعتهم اياه اهـ   وفيه تنديم
الخ لانهم اضاعوا وباعوا من لا غنا عنه لكونه كاملا في الفتوة
وتضمين الخ استيناف كلا وهو مبتدا وقوله كقول الشاعر خبر
قد قلت لما اطلعت الخ الوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من
الخدين والشقيق ورد احمر والغض بالمعجمتين الطري والمراد به
خد الحبيب وروضة اس معمول طلعت والاس ورد اخضر
كذا في شرح الايضاح لجلال التباني والمراد به هنا الشعر النابت
على وجهه والهم في اعذاره للمذي وعذار الرجل شعره النابت
في موضع العذار واراد السارى بالنصب على انه صفة لعذاره الا انه
سكنه للضرورة وترفقا امر من ترفق يترفق اصله ترفقن
قلبت النون الخفيفة الفا اهـ فنري وقوله ترفقا امر الخ فهو بفتح
الفا المشددة وقدر الحرثي انه مصدر منصوب على
المفعولية المطلقة وعليه فهو بضم الفا   المصراع الاخير
لابي تمام وهو صدر بيت وتمامه تقضي حقوق الاربع الادراس
بنكتة لا توجد فيه بهذا ان منشا الحسن هو كون المزيد
لنكتة والا فالزيادة على المضمن لا بد منها فلم تحترز بعطف
الزيادة عن شي وانما احترز بكونها لنكتة زايدة على ما كان
والمحترز عنه هو الزيادة لغير ذلك افاده ع ق   كالتورية اي الايهام
مثال للنكتة وقد تقدم معناهما وهو ان يكون للكلام معنى بعيد وقريب
ويراد به الغريب لقرينة   في قوله اي الموجودين في قوله اي قول

Copyright © King Saud University